

اللغة العربية - السادس ابتدائي

النص الوظيفي 5-1 : الحق في بيئة سليمة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

- I- النص
- II- المعجم اللغوي
- III- أسئلة الفهم
- IV- التحليل
- V- التركيب

I- النص

الحق في بيئة سليمة



من أبرز التّحدّيات التي تتهدّد العالم اليوم؛ المُشكلات المُرتبطة بالبيئة، وما يأتي في إثرها من أختياس حراريّ، ورّخف الصّحراء على المناطق الخضراء، وأرتفاع درجات الحرارة؛ ومُشكلات الجفاف، وشحّ المياه في كثير من بقاع العالم، وأزدياد الطّلب على الغذاء لأعداد هائلة من سُكّان كوكب الأرض الذين لا يتوقّف ترايّدُهُم يوماً بعد يوم..

كُلّ هذه المُشكلات وغيّرها صارت تُورّق الإنسان المُعاصر، وتدعوهُ إلى التّفكير في أنجع الحُلول؛ لمُواجهة هذه التّحدّيات قبل فوات الأوان. وتُعتبر قضية المُحافظة على البيئة، وصيانتها من التّدمير المُدخّل المُناسب؛ لحلّ كثير من هذه المُشكلات..

فبعد قرون من استغلال الطّبيعة بواسطة الصّناعات المُتطوّرة، بدأ نوع من الأختلال يعمّ توازن الكون، وما ينضوي تحته من إنسان ونبات، وحيوان ومياه وتربة. وهكذا بدأت

أنواع حيّة، وسلالات قديمة من الحيوان والنبات في الانقراض. وظهرت أمراض لم تكن معروفة من قبل. وعمّ التلوث البحيرات والأنهار والبحار والغلاف الجوي. وأصبحت أجواء المدن مختنقة بالأغبرة والغازات الملوثة من المداخن ومخربات السيارات.

لكنّ الخلل الخطير الذي تنبّه العلماء إلى خطورته، هو انجرام الغلاف الجوي المحيط بالأرض، والمسمى بطبقة الأوزون، بالإضافة إلى مشكلة الاحتباس الحراري التي أصبحت تهدد المجتمعات الإنسانية في واحد من أبرز مواردها التي تبقىها على قيد الحياة؛ إنه الغذاء.

كانت أول خطوة في اتجاه مراعاة حقوق الطبيعة، أو ما يُسمى حقوق الإنسان في بيئة سليمة، هي الندوة التي دعت إليها اليونسكو عام 1968، ثم تلتها ندوة الأمم المتحدة الخاصة بالبيئة أو المحيط، والمنعقدة في استكهولم. وقد ورد في هذه الندوة ما يأتي: «يتمتع الإنسان بحقوق أساسية في الحرية والمساواة، وفي ظروف عيش مرضية، في بيئة تسمح له بالعيش في كرامة ورفاهية. وعلى الإنسان واجب متميز، يفرض بحماية المحيط للأجيال الحالية والقادمة».

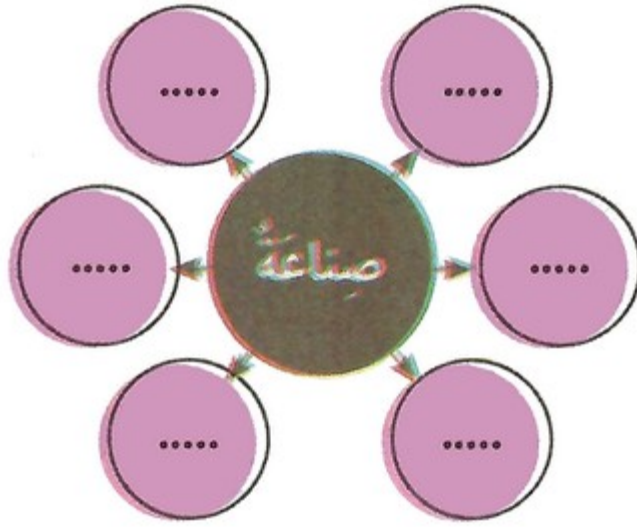
ثم تلتها ندوات أخرى، تدعو كلها إلى حماية البيئة مما يهددها من أخطار، بالإضافة إلى اعتبار خيرات البحار، ومجالات الفضاء ثراثاً بشرياً مشتركاً عاماً. ومن أبرز تلك اللقاءات الدولية التي اهتمت بمشكلة المناخ في علاقته بالبيئة، مؤتمر تغيير المناخ المعروف باسم (كوب 22)، الذي احتضنته مدينته مراكش بالمملكة المغربية شهر نونبر 2016، وما تمخض عنه من قرارات وتوصيات تهدف إلى حماية البيئة، والدفاع عن حق الإنسان في محيط خالٍ من الانبعاثات الغازية الملوثة.

فالحقوق البيئية إذن ذات وجهين؛ حقوق الإنسان على الطبيعة، وحقوق الطبيعة على الإنسان. فمن حقنا على الطبيعة، أن تتولى الكشف عن أسرارها، واستخراج خيراتها وطاقتها لصالح الإنسان. لكن من حق الطبيعة علينا أن نحميها من التلوث والانجرام والاستنزاف. وبذلك نحدث توازناً بين مطالب الإنسان، ومطالب الطبيعة، وبين حقوق كل من الطرفين.

الدليل المرجعي في مجال حقوق الإنسان

II- المعجم اللغوي

- آتي بِشَبَكَةِ الْمُفْرَدَاتِ لِكَلِمَةِ: **صِنَاعَةٌ**.
- أُبْحَثُ فِي مُعْجَمِي اللُّغَوِيِّ عَن مَعْنَى: **يُونِسْكُو**.
- أُبْحَثُ فِي أَحَدِ الْقَوَامِيسِ عَن مَعْنَى: **الِإِحْتِبَاسُ الْحَرَارِيِّ**.



III- أسئلة الفهم

- ما أبرز التَّحَدِّياتِ الَّتِي تُهَدِّدُ الْعَالَمَ الْيَوْمَ؟
- ما الْمَدْخَلُ الْمُنَاسِبُ لِحَلِّ مُشْكِلاتِ الْعَصْرِ؟
- كَيْفَ أَنْعَكَسَتْ هَذِهِ التَّحَدِّياتُ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقاتِ؟
- إلامَ تَنَبَّهَ الْعُلَمَاءُ فِي الْعُقُودِ الْأَخِيرَةِ؟

IV- التحليل

- اقترح عنواناً آخر مناسباً للنص.
- أحددُ الفقرة التي تتضمنُ الفكرة الآتية: تهديدُ الاختباسِ الحراريِّ للمُجتمعاتِ الإنسانيَّةِ.
- ما الفقرة التي يغلبُ عليها الخطابُ التفسيريُّ؟

V- التركيب

- استعينُ بأسئلةِ الفهمِ لألخصَ النصَّ شفهيًّا، ثمَّ كتابيًّا.